البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 10 @ المقتفى آثار أسلافه الأشراف من آبائه الغر صناديد آل عبد مناف وأجداده السعيدى السير الجميلى الأوصاف فرع الشجرة الزكية النبوية طراز العصابة العلوية المصطفوية قرة عين الزهراء البتول المحفوف بصنوف عواطف الملك الماجد حالا شريف مكة المشرفة الشريف غالب بن مساعد لا زالت العناية الربانية له ملاحظة والكلاية الصمدانية عليه حافظة .

والى قدوة العلماء وعمدة الفضلاء نائب مكة المشرفة وكافة السادات الأشراف الأجلاء الميامين ومفاتى المذاهب الأربعة والعلماء والأئمة المحترمين ووجوه كافة المسلمين من ساكنى بلد ا الأمين من حاضر وباد وفقهم ا إلى سبيل الرشاد .

يحيطون علما أن طائفة كفار الفرانسة جعل ا ديارهم دارسة وأعلامهم ناكسة قد نقضوا العهود وخانوا مواثيق المعبود وخرجوا من أطور الحدود وهجموا على بدوان مصر وسكانها على حين غفلة من أهلها فملكوا البلاد وأفشوا الكفر والفساد وخاضوا بحر الضلال والطغيان وتحشدوا تحت راية الشيطان وتمكن البغى فى أحشائهم وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم لا حاكم يردعهم ولا دين واعتقاد يجمعهم يعدون النهب غنيمة والنميمة أكمل شيمة قد اتفقت آراؤهم وارتبطت أشوارهم على الهجوم على سائر بلدان المسلمين وأقطار عباد ا الموحدين بأن أهل الإسلام قويين ولهم مزيد الصلابة فى الدين فإذا وصلنا أقطارهم وحللنا ديارهم فالضعيف منهم نباشره بالحرب والضرب والقتل والنهب والقوى منهم ننصب له شرائك المكر والحيل حتى تطمئن